

# شرح كتاب جواب في الإيمان ونواقضه - ترك الصلاة دائما كفر - الشيخ عبد الرحمن البراك (60)

عبد الرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه. من اهتدى بهداه نعم يا عبد الرحمن - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله - [00:00:22](#)

الله تعالى رابعا ان يترك المسلم الصلاة دائما بحيث لا يصلي الا مجاملة الناس اذا كان بينهم ولو بغير طهارة فان ترك الصلاة على هذا الوجه لا يصدر ممن يقر بوجوبها بالباطن. فكفر بترك الاقرار بوجوب الصلاة. ايه؟ فكفر بترك الاقرار - [00:00:42](#)

بوجوب الصلاة لا بمطلق ترك الصلاة الذي اختلف فيه اهل السنة. ولهذا يجب ان يفرق بين هذا وبين من يصلي. لكنه لا يحافظ عليها. فيتركها احيانا ويقصر في واجباتها كما يدل على ذلك حديث عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:12](#)

خمس صلوات كتبهن الله على العباد. من اتى بهن لم يضيع من حقهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن لم يأت بهن. جاء وليس له - [00:01:42](#)

عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع فتحي الحمد لله هذا الامر الرابع من الامور التي قلت فيها انها تستلزم نزوما ظاهرة - [00:02:02](#)

عدم الاكرام بالشهادتين وهو ترك الصلاة تركا مطلقا بحيث على ما وصفت بحيث لا يصلي ابدا الا مجاملة اذا كان مع الناس صلي قاموا يصلون كان معهم يصلوا اذا كان ايضا آآ يستحي او يخاف يستحي - [00:02:28](#)

قدام الناس او يخاف ولا وبناء على ذلك يمكن ان يصلي بغير طهارة لانه تقربا الى الله قل تقربا الى من هو بينهم فمن هذه حاله لا يتصور انه يقر بوجوه لو كان يقر بوجوهها يقر - [00:03:04](#)

في قلبي اني واجبة وانها لها فضل وانها اقل شيء يعني اذا لم يكن هناك عائق ولا او يعني شيء من العوائق فيحصل لا يصلي يمتلى من الصلاة واذا كان في مقام لا مجال للمجاملة فيه - [00:03:41](#)

يجلس وهو ينظر الى الناس يصلون وهو باقي في يعني في شغله وفي مجلسه و او او بدون انويم لا يقيم لهذه الصلاة وزنها هذا هو الذي نقول عنه انه كافر - [00:04:15](#)

ويتوجه في قول من يقول بان تارك الصلاة كافر كما جاء في الحديث كفر اكبر يعني بهذا يكون مرتدا يدعي الاسلام ثم هذه حاله وهذه الصورة مندرجة في ان في الامر الاول من هذه الامور - [00:04:38](#)

المستلزمة لعدم الاكراه مندرج في في ناقض الاعراض. تذاك الاعراض الكلي اكثر واكثر من ترك الصلاة. وهذا اعراض عن الصلاة وهذا التارك للصلاة على هذا الوجه يمكن ان يصوم يمكن ان يكون - [00:05:12](#)

يعني مع الناس لان الصيام فيه ارتباط بالناس برنامج يومهم وشرابهم يمكن يصوم ويمكن ايضا ان يتظاهر بالصيام يفطر مع الناس ولا يظهر يعني الافطار يظهر انه مفطر لكن اذا كان - [00:05:40](#)

لا يترك الصلاة تركا على هذا الوجه بل كما يقال يصلي ويخلي يصلي مرة وينشط ومرة يقتل ولا يصلي ينام ولا يصلي يصلي ولو بعد الوقت وتارة يفوتها هو في - [00:06:26](#)

تقلب في امر الصلاة هل يمكن ان يعبر عن بانه غير محافظ غير محافظ فهذا يتوجه ان يقال انه لا يكفر بتركه الصلاة احيانا اللي ما ذكر من حديث عبادة ان الله كتب على عباده عبادة رضي الله عنه ان الله كتب على عبادة خمس صلوات - [00:06:53](#)

من حافظ عليها ولم في شي من استخفاف بها كان له عهد الحديث والشاهد منه ان من لم يحافظ عليها لم يكن له عهد عند الله بل ان شاء يوم القيامة. بل ان شاء عذبه. وان شاء ادخله الجنة - [00:07:27](#)

اذا في الحديث فيه ان من لم يحافظ عليها هو تحت المشيئة ان شاء الله عز وجل وان شاء ادخله الجنة واهل العلم في هذا الامر اعني في شأن تارك الصلاة - [00:07:55](#)

يعني على مدار جمهور الائمة على ان تارك الصلاة لا ويطلقون القول بين تعرف ولا يفسرون هذا التفصيل ومنهم من يرى ان من ترك صلاة واحدة حتى خرج وقتها متعمدا فانه كان - [00:08:18](#)

والاصل في هذه المسألة كما تقدم حديث جابر وحديث بريدة بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة الحديث الاخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد يعني هل يثبت هذا الحكم بترك صلاة - [00:08:51](#)

ام بالترك المطلق الدائم؟ هذا منشأ الاختلاف تعال الامر الى ان ترك الصلاة فيه يعني ثلاثة ملاحق احدها ان ترك الصلاة مع الاقرار بوجوبها كل الكلام مع الاقرار ان ترك الصلاة - [00:09:13](#)

سواء كان تركا مطلقا او ترك للصلاة احيانا الثاني انه ليس بكفر. الثالث التفصيل بين الترك المطلق وعدم المحافظة وهو الذي ذكره الشيخ الاسلام ابن تيمية واستدل عليه بحديث عبادة - [00:09:43](#)

عزيز عبادة يعني ظاهر الدلالة على هذا المعنى فهو يدل على الفرق بين الترك وبين بين الترك وعدم المحافظة نعم قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى فاما من كان مصرا على تركها من كان مصرا - [00:10:13](#)

نعم. فاما من كان مصرا على تركها لا يصلي قط ويموت على هذا الاصرار والترك. فهذا لا يكون مسلما لكن اكثر الناس لكن اكثر الناس نعم لكن اكثر الناس يصلون تارة - [00:10:51](#)

فهؤلاء ليسوا يحافظون عليها. وهؤلاء ليسوا يحافظون عليها. يعني ليسوا يتركونها ليسوا تاركين يرى ان الوصف المطابق في حال هؤلاء انهم غير محافظين على الصلاة هؤلاء ليسوا محافظين عليه يريد انهم ليسوا تاركين له - [00:11:11](#)

لكن اكثر الناس يصلون تارة ويتركونها تارة. فهؤلاء ليسوا يحافظون عليها. وهؤلاء تحت الوعيد وهم الذين جاء فيهم الحديث الذي في السنن. تحت الوعيد يعني انهم تحت مشيئة الله هذا حديث قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك ان شاء عذبهم - [00:11:44](#)

وان شاء ادخلهم الجنة نعم كما جاء في السنن نعم. كما جاء في السنن حديث عبادة ابن الصامت. ذكر الحديث. ذكر الحديث المتقدم نعم فالمحافظ عليها الذي يصليها في مواقيتها كما امر الله تعالى. والذي يؤخرها احيانا عن وقتها - [00:12:10](#)

او يترك واجباتها فهذا تحت مشيئة الله تعالى. وقد يكون لهذا نوافل اكمل بها فرائضه كما جاء في الحديث. هل تكميل لكلام الشيخ؟ نعم. كذا؟ اي نعم. ايه نعم وقال رحمه الله في الامراء الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم يؤخرون الصلاة عن وقتها كما في - [00:12:36](#)

الفتاوى وان قيل وهو الصحيح انهم كانوا يفوتونها فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم امة بالصلاة في وقتها لا وقد قيل وان قيل وهو الصحيح انهم كانوا يفوتونها فقد امر النبي صلى الله ونهاه - [00:13:06](#)

يعني يؤخرونها عن وقتها. ما هو تأخير لآخر وقت. لو كان تأخير لآخر الوقت تأخير في اخر الوقت كانت صلواتهم في الوقت صحيح بالاتفاق وهل يذم الانسان انه يصلي في اخر الوقت الصلاة بين هذين الوقتين جبريل لما - [00:13:33](#)

جاء يعلم النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول صلى في اول الوقت الظهر عند الظهر عندما دامت الساعة وفي اليوم الثاني يصلي عندما صار ظل الشيء منه يعني في اخره - [00:14:04](#)

ثم قال الصلاة بين هذين لكن قل يؤخرون الصلاة لانهم يخرجونها عن وقتها نعم وقال اجعلوا صلاتكم معهم نافلة. صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم الامة بالصلاة في وقتها في الوقت وقال اجعلوا صلاتكم معهم - [00:14:23](#)

ونهى عن قتالهم ومؤخروها عن وقتها فاسق والامة لا لا يقاتلون نعم والائمة لا يقاتلون اذا والائمة والائمة لا يقاتلون لمجرد الفسق. وهؤلاء الائمة فاسق وقد امر بفعالها خلفهم نافلة انتهى بالتصرف. نعم. خامسا ومنها تعمد القاء المصحف بالحوش - [00:14:58](#) او البول عليه او كتابته بالنجاسة. لا يصدر عن يقر بانه كلام الله عز وجل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. الى هنا. هذا الامر الخامس من الامور التي - [00:15:37](#)

يقول لا تستلزم عدم الافراغ بالشهادتين الانسان ياخذ المصحف وهو يعرف انه المصحف القرآن كلام الله فيلقيه في موضع النجاسة يقضى فيه الحاجة فيه اخبث النجاسات او يتعمد انه يقول عليه - [00:15:55](#) او يتعمد يكتب بالبول والغائط هذا لا يصل ممن يؤمن بانه كلام الله. ولو قال ولو ادعى انه يقول هذا القرآن. نعم انا اعرف انه في الحقيقة يعني غير غير لو كان صادقا ما فعل معه. فصنيعه هذا هو الذي يقول عنه - [00:16:25](#)

انه يستلزم عدم الافراط بالشهادتين. عدم الاقرار بانه كلام الله. عدم الاقرار بان محمدا الذي جاء بهذا القرآن انه رسول الله قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى كما في مجموع الفتاوى ولا يتصور في العادة - [00:16:53](#) ولا يتصور في العادة. ولا يتصور ولا يتصور نعم. ولا يتصور في العادة ان رجلا يكون مؤمنا بقلبه مقرا بان الله اوجب عليه الصلاة ملتزما بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)

وما جاء به يأمره ولي الامر بالصلاة فيمتنع حتى يقتل. ويكون مع ذلك مؤمنا في الباطن قط لا يكون الا كافرا. ولو قال انا مقر بوجوبها غير اني لا افعلها - [00:17:39](#)

كان هذا القول مع هذه الحال كذبا منه. كما لو اخذ يلقي المصحف بالحش ويقول اشهد ان ما فيه كلام الله او جعل يقتل نبيا من الانبياء. ويقول اشهد انه رسول الله. ونحو ذلك من الافعال - [00:17:59](#)

التي تنافي ايمان القلب. فاذا قال انا مؤمن بقلبي مع هذه الحال كان كاذبا فيما اظهره من القول اما قول السائل الله المستعان كل هذه الامور على هذا المنوال يعني - [00:18:19](#)

هذه الامور يعني قلنا في انها تستلزم عدم الاقرار في الشهادتين وان كان يتكلم بلسانه ويدعي فهذه الامور تكذبه وتدل على ان اه ما يظهره من هو كذب. ان لو كان مؤمنا بقلبه لما فعل ما فعل من هذه الامور التي - [00:18:39](#)

تقدم ذكرها من الاعراب الكلي او تبديل الشرع او ترك الصلاة تركا مطلقا او الاستهانة بالمصحف كلها يعني مبنية على هذا الاخت هي نواقض موجب اهل الكفر والردة لا لانا تستلزم عدم الاقرار استلزاما بينا ظاهرا - [00:19:06](#)

نعم بعد امن اما قول السائل وهل سوء التربية عذر في كفر من سب الله او رسوله؟ فالجواب ان سب الله ورسوله من نواقض الاسلام البينة. لانه استهانة بالله ورسوله. وذلك ما يناقض ما تقتضيه الشهادتان - [00:19:45](#)

من تعظيم لله ورسوله. وسوء التربية ليس عذرا للمكلف في ترك الواجب. ولا فعل محرم من المحرمات فضلا عما هو من انواع الكفر بالله. ولو صح ان سوء التربية عذر في شيء من ذلك - [00:20:08](#)

فكان اولاد اليهود والنصارى وغيرهم معذورين في تهودهم وتنثرهم. هذا جواب السؤال الثاني المذكور في البداية وفي المقدمة وكما سبق ان يعني معظم الكلام على السؤال الاول عن الايمان وما يناقضه اختلاف - [00:20:28](#)

آ اهل السنة مع غيرهم في حقيقة الايمان واما هذا السؤال فهو يعني جوابه مندرج فيما تقدم فان سب الله وسب رسوله ناقب لحقيقة الشهادتين فهو من النواقض الظاهرة لان الشهادتين تقتضيان تعظيم الله واجلاله - [00:21:05](#)

وتعظيم الرسول وتكريمه والسب يتضمن الاستخفاف والاحتقار سبت تقبيح او لعن او ما اشبه ذلك من من الكلام الذي يتضمن الذنب السهم في ذنب لم لله. لم للرسول. والله تعالى هو - [00:21:40](#)

الذي له الحمد كله الرسول عليه الصلاة والسلام هو محمد على اسمه محمد محمد هذا اسم وصفة نبينا عليه الصلاة والسلام يعني ما يسمى من الناس محمد اسمه علم فقط قد يكون في حقيقة امره ليس من ليس - [00:22:18](#)

لكن محمد صلى الله عليه وسلم اسمه علم وصف. علم وصفة يعني محمد علم على شخصه صلى الله عليه وسلم. وهو متضمن ان انه اكثر حمدا من غيره. واكثر حامدين من غيره - [00:22:47](#)

محمد اسم مكتول مين؟ من حمد واكمل الناس خلقا عليه الصلاة والسلام وكان يعني اه حقيق بهذا الوصف الدال على كثرة محامده وكثرة حامديه محمد صلى الله عليه وسلم. فهو محمد وهو احمد. احمد من غيره. اذا - [00:23:15](#)

يضاد يعني ما تقتضيه شهادة ان محمدا رسول الله من الاقرار بكمال آآ خصاله وكمال خلقه عليه الصلاة والسلام اذا فسبوناكم من نوافل لكن السؤال هل سوء التربية عذر؟ يعني اذا واحد فرط - [00:23:50](#)

من لسانه سبت لله او سب للرسول وهو يعقل ما هو مجنون ولا سكران وهذا تكلم به نتيجة عادة قبيحة سوء التربية ما ربي على تعظيم الله ورسوله. لم يربي. فهل تؤثر بعذر؟ هذا وجهه - [00:24:18](#)

الجواب ليست عذرا ما دام المتكلم بالسب الساب عاقل تكلم بعقل فكونوا تربي تربية سيئة لا تكون عذرا له بحيث يعفى لا بل يؤخذ ويحاسب ويعاقب وقلت في التوجيه ان سوء التربية ليست عذرا آآ في يعني ما هو معلوم من شأن اولاد - [00:24:45](#)

كفر اولاد اليهود والنصارى ما تزلش. اولادهم. كفرهم. ناتج منين؟ ناتج عن عن تربيتهم على دياناتهم الباطلة على اليهودية النصرانية على المجوسية. فابواه يهودانه من الصغار او يمجانسه سوء التربية ليست عذرا والا لكان اولاد اليهود ما نريد لانهم - [00:25:25](#)

او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل. وكنا ذرية من بعدهم هذا حجة باطلة جواب هل السؤال وان التربية ليست عذرا يعني تعودت هذا تعودت يقول انا تعودت على التكلم بمثل هذا - [00:26:01](#)

تعود وتربي ولم ينكر عليه ولن يعلم لا تكون له عذرا اللهم الا لو قال انها يعني جرت على لساني من غير قصد ما قصدت فينكر عليه هذا الاعتقاد وان عليه ان يقاوم يقاوم - [00:26:29](#)

ما شاء الله نعم بعده. احسن الله اليك ولو صح ان سوء التربية عذر في شئ من ذلك. نعم. لكان اولاد اليهود والنصارى. نعم. وغيرهم معذورين في تهويدهم وتنصرهم وتنصرهم. وهذا لا يقوله مسلم. من قال ذلك فهو كافر - [00:26:56](#)

يعرف ويستتاب. فان تاب والا وجب قتله مرتدا. يعني من قال ان اولاد اليهود معذورين في تعودهم وتنصلهم معذورين اولاد اليهود معذورين هل هم يهود ونصارى؟ اولاد اليهود والنصارى اذا بلغوا التكفير فهم يهود ونصارى ولا يكون - [00:27:22](#)

تربية ابائهم آآ حجة لهم عند الله ولا عذرا لهم. بل هم كفار نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة انه قال وعن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد الا يولد على الفطرة فابي فابواه يهودانه او ينفرانه او - [00:27:48](#)

كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. فهل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. وقال هذا الحديث فيه الدلالة على ان - [00:28:19](#)

الا ان المولود سواء كان من ابوين مسلمين او كافرين فانه يرد على الفطر يعني على الاسلام على الملة كما في الحديث الاخر الصحيح والحديث القدسي قال الله خلقت عبادي حنفاء فاجتادتهم الشياطين - [00:28:39](#)

ومعنى انهم ولدوا على الفطرة يعني ولدوا وعندهم استعداد لا يثار الحق. وا يثار التوحيد على ضدهم معلوم انهم ليس المقصود انهم يولدون وهم يعرفون الاسلام ويعرفون التوحيد والله اخرجكم من بطون عبادي لا تعلمون - [00:29:06](#)

لكنهم ولدوا مستعدين لا يثار الدين الحق على الباطل لو خلي بينهم وبين فطرتهم لكن التربية هي تؤثر وتغير الفطرة. فابواه يهودان او ينصرانه او يمجانسه هم يعني الابوان او من قام مقامهما هو الذي يؤثر وينقل هذا المولود عن فطرته - [00:29:33](#)

بتلقينه الدين الذي هو عليه يهودية عبودية كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء البهيمة اذا ولدت تولد كاملة هل تحسون فيها من جدعاء؟ الجدعاء هي التي قطع يعني مثلا قطعت اذنها البهيمة تولد وهي - [00:30:09](#)

كاملة الخلق. فمن اين يأتي هذا؟ آآ التغيير تغيير الخلقة قطع الاذن او خرق الاذن ونحو ذلك انما يكون من الناس هل تعيشون فيها

من جدعاء ليست ليس فيها جدعة - [00:30:38](#)

حتى يغيرها الناس. فالرسول عليه الصلاة والسلام شبه الفطرة التي يولد عليها الانسان وانها فطرة سليمة بخلقة الحيوان قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - [00:31:02](#)  
ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيه دلالة على ان اولاد الكفار يصيرون بتربية ابائهم يصيرون يهودا ونصارى وغير ذلك في التربية يثبت لهم حكم ابائهم نعم بعد الحديث ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق -

[00:31:34](#)

وقال تعالى بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. هذي حجة الكفار بملء ابائهم بما كان عليه اسلافهم يخفون ازهرهم انا وجدنا اباءنا لهما وانا على اثارهم مهتدون - [00:32:17](#)

او مقتدون نعم هذا واسأل الله ان يثبت قلوبنا على دينه. وان يحب الينا الايمان ويزينه في قلوبنا. ويكره الينا الكفر والفسوق

والعصيان ويجعلنا من الراشدين انه تعالى سميع الدعاء. والحمد لله رب العالمين - [00:32:37](#)

هذا ما ارسله الله نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بالبصيرة في ديننا والثبات على دينه سبحانه وتعالى وان يعصمنا واياكم من مظلمات الفتن التبصر في الدين يعني والتفقه في الدين - [00:33:00](#)

فيما جاء به الرسول من الكتاب والسنة هو سبيل الاستقامة وسبيل السلامة من المؤثرات انما يدخل الشر على الانسان اما من آ اتباع الهوى او بسبب الجهل التفقه في الدين في ذلك عصمة من من المظلمات مظلمات الفتن - [00:33:28](#)

التبصر في الدنيا يتضمن معرفة الحق من الباطل بتدبر النصوص يعلم العبد ان عليه اذا عرف الحق من الباطل عليه ان يؤتي للحق

على الباطل هو الذي قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فالهدى هو العلم النافع - [00:34:03](#)

ودين الحق والعمل الصالح. وقوام السعادة على هذين الاصلين. على العلم النافع والعمل الصالح العلم لا يكفي والعلم بلا علم

جهل وظلال فالناس كما في سورة الفاتحة ثلاثة ينعم عليهم وهم الذين علموا وعملوا - [00:34:33](#)

مغضوب عليهم وهم الذين علموا وعاندوا وتركوا الحق وشرهم اليهود واخر يعملون بلا هداية ولا علم ولا بصيرة وهؤلاء هم الظالون

شرهم المصائب غير المقصود عليهم ولا الضالين ونختم القول بهذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم -

[00:34:59](#)

وغير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين صلى الله وسلم وبارك على نعم يا عبد الرحمن. احسن الله اليك. يقول السائل هل تقديم

محبة النبي صلى الله عليه وسلم؟ على محبة النفس والوالد والولد شرط لصحة الايمان ام شرط لكماله - [00:35:29](#)

لا شرط لكماله نعم. احسن الله اليك يقول السائل لكماله الواجب لاحظ كمال الايمان الذي يذم يعني نفرط فيه وكمال الايمان الواجب.

كمال الايمان يتحقق بفعل اصول الايمان وبالتحقق باصولهم مع الاعتقادا وعملا الواجبات وترك سائر المحرمات. اما - [00:35:52](#)

الامور المستحبة فهي يعني يتحقق بها الكمال المستحب. والكمال المستحب ليس له حدود قالوا حدود ما له حد ولا احد يبلغ يعني

كمان الايمان المستحب اللهم الا الانبياء والرسول لكن كلامنا وكما نبه شيخ الاسلام رحمه الله على ان ما ورد في النصوص من نفي

الايمان لا يكون الا - [00:36:27](#)

لا فيما يعني في ترك ما هو واجب نفي الايمان لا يكون الا لترك ما هو واجب لا لترك ما هو مستحب نعم احسن الله اليك يقول السائل

الذي لا يصلي ابدا يترك جميع الصلوات الخمس مع الاقرار بوجوب الصلاة. هل هذا يكفر؟ هذا هو - [00:37:01](#)

الموجود عندك هذا هو الذي عبرنا عنه وقلنا انه يستلزم جحد الوجود. نعم. فضيلة الشيخ احسن الله اليك امرأة طلبت الخلع من

زوجها. ايش امرأة طلبت الخلع من زوجها؟ من زوجها. فهل يصح للزوج ان يأخذ منها - [00:37:33](#)

اكثر مما اعطاها فقهية خلافية. مسألة خلافية. يعني منها من اهل العلم ان يقول نعم له ان يأخذ مما اعطى منهم من يقول لا ليس له

ان يأخذ اكثر مما اعطاه وهذا هو الذي ينبغي ان يكون - [00:37:53](#)

يعني امساك بالمعروف او تسريح باحسان اما ان تكون هي غير مستقرة وغير مرتاحة معه وتطلب معه كونه يتحكم فيها ويطلبها

بما تعجز عنه لا لا فيه شيء من يعني اللؤم وشيء من قلة - [00:38:12](#)

يعني حسن العشرة هناك. احسن الله اليك. يقول السائل هل قول علي الطلاق وعلي الحرام؟ يعتبر وحلف بغير الله مع ان هذا ما هو من الحلف بغير لا لكن ما هو من الحلف اللي لان الحلف الذي هو شرك حلف باشياء يعني على وجه التعظيم - [00:38:37](#)  
بحياة فلان او الحلف اه اه بالسيد فلان او حلف بالكعبة او ما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليك. لكن هذا يسموه حلف من جهة المعنى انه مقصوده المنع. او الحظ نعم - [00:39:02](#)

احسن الله اليك يقول السائل هل قراءة الحظوظ على حسب الابراج؟ ما هي البرد؟ قل يا اخي هل قراءة الخطوط على حسب الابراج مثل برج الثور والعذراء ما هو واضح لي السؤال هل قراءة الخطوط الحظوظ الحظوظ - [00:39:21](#)  
اي نعم. قراءة الحظوظ منين؟ على حسب الابراج مثل برج هذا تنجيم. منكر. ما يجوز النظر في النجوم ولا سؤال من ينظر في النجوم عن اه عن حظ اه هذا المولود او حظ هذا الانسان او حظ هذا المتزوج - [00:39:41](#)  
هذا عين التنجيم نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل قول فلان حظ طيب وفلان حظ سيء؟ هل هذا القول صحيح؟ اذا لم الاعتراض على قدر الله؟ صحيح بعض الناس حظ. طيب. لكن الحظ وهذا والله حظ يعني ما هو - [00:40:01](#)

الحظ السيء لكن الشأن في في هذا الحظ يعني الناس يختلفون في تقدير الحظ ما هو الحظ طيب لازم نظرتهم مادية فعندهم ان من يؤتى يعني حظوظ من الدنيا يسمونه حظ طيب اقرأوا - [00:40:24](#)  
القصة فخرج على قوم في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم عندهم الحظ يعني الابهة والمال هذا هو الحظ. قال الذين اوتوا العلم ويلكم؟ ثواب الله خير - [00:40:50](#)

فالحظ الطيب هو التوفيق للايمان والعمل الصالح. هذا هو المحظوظ حقا. نعم يقول السائل هل سب الدين مخرج من الملة كقول العاصي؟ ايش؟ مخرج من الملة ما ادري هل اللي يقول يعني هذا الدين لا خير فيه. هذا الدين شر امصار عليه - [00:41:10](#)  
لكن بعض يثق شخص يقول يلعن دينك يا ما هم يريد هو نفسه مسلم ما هو يريد اللعن اصل الاسلام يعني دينك وطريقتك ومنهك ويسبه هو ويسب كذا ايش هذا مع انه منكر لكن لا يصل الى انه يعني ما نحمله انه يسب دين الاسلام - [00:41:40](#)  
ولو قيل له انك لست بمسلم غضب لابد من الفرق بين ما شاء الله عليك. يقول السائل ما حكم من افطر في نهار رمضان؟ وهو عالم بالحكم وهو كلف وماذا يجب عليه؟ يجب عليه التوبة - [00:42:12](#)

والقضاء ومن اهل العلم ان يوجب عليه الكفارة ومنهم من يقول انه لا يجزئه القضاء لكن ينبغي ان يتوب توبة نصوحة ويقضي الحمد لله هذا من تمام توبته نعم هل يجمع ويقصر المسافر في الصلاة؟ اذا وصل المدينة المرادة؟ اذا وصل المدينة اذا وصل مدينة ما - [00:42:40](#)

يعني على انها محطة في سفري ويجمع اذا احتاج الى الجمع. اما اذا وصل الى بلده ومقر اقامته فانه يتم الصلاة حتى الصلاة التي وجبت عليه في السفر يتمها وجبت عليه في الثورة ثم وصل بلده وصل بلده فانه يصليها تماما - [00:43:10](#)  
نعم احسن الله اليك. يقول السائل ما حكم الصلاة في الكنيسة؟ وما حكم الصلاة او الذبح في مكان كان يذبح فيه لغير الله الصلاة الكريمة فيها خلاف بين اهل العلم. منهم من يقول لا تجوز - [00:43:42](#)

لأنها موضع شرك وعبادة بغير الله ومنهم من يقول انها تطح لعموم الادللة او مسجدا منهم من يفصل بينما اذا كان فيها من صور يعني التي يعبدها النصرى صوت المسيح او مريم او غيره - [00:43:58](#)  
واما الذبح في في الاماكن التي هي مواضع لعبادة المشركين مكان لعيد المشركين ومكان عبادة المشركين لا فقد جاء الحديث ان رجلا حديث ثابت من الضحاك مذكور في كتاب التوحيد باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. نعم. احسن الله اليك - [00:44:26](#)

اقول هل من كلمة للاباء والامهات؟ الذين يتركون ابناهم امام القنوات الفضائية السيئة. على كل حال الواجب الاباء والامهات العناية باولادهم فانهم امانة. وهم رعاة وكلكم راع وكلكم مسؤول قول عن رعيته والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم

وان التفريط في تربية الاولاد تربية سالحة وترك آآ الامر لهم يتصرفون بجهل يخالطون قرناء السوء انه ضرر على الاولاد انفسهم وهو يعود ايظا بالتبعة والضلال على الالباء فعلى من اعطاه الله الاولاد بان يشكر هذه النعمة ومن شكر - 00:45:30

اني اعمل يعني ان يعمل على صلاحهم وسلامتهم فيحميهم من قرناء السوء ومنا التصرف وفاة السيئة ويحميهم ايضا من اه اه متابعة البرامج والمسلسلات متابعة القنوات او في الانترنت آآ يحميهم من شرها ويمنعهم من آآ - 00:46:00

مشاهدتي ما فيها من الشر والباطل وما يقرب اليها احسن الله اليك. يقول السائل ما حكم قول يا وجه الله؟ غلط. قل يا الله نعم احسن الله اليك يقول عرض علي يقول اهل العلم لا يجوز دعاء الصفة. فلا تقل يا رحمة الله الا يا وجه الله قل يا الله. لا يجوز دعاء -

00:46:30

لان دعاء الصفة يشعر بان بانها امر مستقل او شيه مستقل يخاطب ويسمع ويحتذر نعم يقول السائل امرأة بقي عليها صيام ثلاثة ايام من رمضان الماضي وهي الان حامل ولا تستطيع الصيام خوفا - 00:46:54

على حملها فماذا عليها؟ والله ان كانت يعني فرطت في اول السنة قبل الحمل فعليها ان تقضي ان شاء الله في المستقبل وتطعمه عن كل يوم مسكينا واذا لم تكن مفرطا فلا شيه عليها الا القضاء. نعم - 00:47:16

احسن الله اليكم لدينا يا شيخ عدة طلبات من الاخوة ايش تقولها؟ اقول عندنا طلبات من الاخوة يريدون قراءة متن اخر الاسبوع القادم هذا انتهى المقصود والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ - 00:47:34

هذا والله اعلم جزاكم الله خير ووقفنا واياكم ونفعنا واياكم بما علموه جزاكم الله خير وبركة - 00:47:56